

يزعم أحدهم بأن الأشعري في كتابه التعريف بالأنساب قدنقل أخبار حرب من ابن نشوان ت ٦١٤هـ ليختلق حجة واهية
حيث ذكر فترة تأليفه للكتاب بأن الخليفة من بني العباس منهم اليوم في وقتنا هذا الراشد الذي تولى بين ٥٢٩و٥٣٠هـ
كما صرح بأنه قد نقل خبر بني حرب من الكلاعي ت٤٠٤ هـ الناقل عن الهمداني

اولاد أعمامه :

وأولاد العباس(١) عبد الله وعبيد الله والفضل وقُثَم وعبد الرحمن وتمام وكثير والحرث.

وأولاد عبد الله(٢) العباس بن محمد الكامل بن على العالم وعباس وعبد الله والفضل وعبد الرحمن وأمهم زرعة(٣) بنت مثيب كندية والخلفاء من أولاد محمد ابن على بن عبد الله بن العباس فهم اليوم فى وقتنا هذا الراشد(٤) بن

(١) أول أولاد العباس الفضل وبه كان يكنى ، ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو احد الذين تولوا غسل رسول الله ، وعبد الله ولد بالشعب قبل الهجرة بثلاث سنين وعبيد الله وقد ولى اليمن لعلىّ ،وقثم ولى المدينة لعلىّ وكانيشبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومعبد ولى مكة لعلىّ ومات بافريقية وعبد الرحمن وأم هؤلاء جميعا أم الفضل الهلالية .
ومن ولد العباس تمام وهو لأم ولد - وكثيرٌ وهو أيضا لأم ولد ، والحارث أيضا وهو لأم ولد .
والعقب من ولد العباس لعبد الله وعبيد الله ومعبد (جمهرة ١٨)

(٢) يذكر بن حزم ان أولاد عبد الله بن العباس هم العباس ومحمد والفضل وعبد الرحمن ثم يقول ولا عقب لواحد منهم ،وعلىّ وهو أصغرهم ، وفيه الجمهرة والبيت والخلافة ثم يقول : ولا عقب لعبد الله من غير علىّ ، وسليط لأم ولد جمهرة ١٨ ، ١٩ ومن هذا يتبين خطأ الرجل فيما ذكر .

(٣) يذكر المؤلف أن أم أولاد عبد الله بن عباس جميعا هى زرعة بن مثيب كندية وهذا خطأ من وجوه ، الوجه الأول أن أمهاتهم مختلفة ، الوجه الثانى : أن المرأة التى ذكرها هى أم علىّ فقط ، أصغر أولاد عبد الله بن العباس ، والوجه الثالث ان المؤلف ذكر ان اسمها زرعة ولعله نقله من نسب قريش ويذكر بن حزم اسمها زهرة بنت مشرح الكندية ، ومشرح هذا هو بن معد يكرب احد الملوك الأربعة وهم اخوة ، مخوس وجمد ومشرح وأبضعة ، فزرعة أو زهرة ليست بنت مثيب ، وانما هى بنت مشرح والكندية وليس

بنى حارث بن سعد ابن حولان انهم تحاربوا هو واخوتهم بنو ربيعة بن سعد بن خولان وكثر بينهم القتل بصعدة فانتقلوا إلى الحجاز هم واخوتهم بنو غالب بن سعد بن سعد بن - خولان سنة احدى وثلاثين ومائة فنزلت بنو غالب بالعرج وسارت بنو حرث إلى أعراض مرت وبها سليمان ومزينة وعنزة ومُرّة وعظيم ، واجلبتهم عنها بنو حرث وسكنوها ، وكان لهم على الخليفة مال العراق يجباة(٢) اليهم مرارا من الحجاج وكذلك على سلطان امير الحرمين إليه وجبل عروان فى أعلى عرفات وتخلف من تخلف من بنى حارث وبنى غالب فى بلد خولان فى ظل الحارث بن عمرو وكنفه ومن ولد غالب بن سعد بن سعيد مقيس وخبير وسبيل ثلاثة ابطن فى بنى حمرة ونسيم بن غالب والعبديون بوادى سروم هو سروم بن سعد ، ومنهم يقول عمرو بن زيد بن الغالبى(٣) :

.. وانى إلى سعد نسيت اباهَم — إلى نسب من خَرْم عمرة ثاقبِ
سراة بنى جبر ونسيم اخوُتى — وحيّاً مقيس من سلالة غالب
ألاك بنو السادات من آل غالب — اذا اعتقلوا منها رفيع المناكب

وأما رشوان بن جولان فهو صاحب غيلان وله من الولد حارث ولاحق وملحق

(١) بنو غالب بن سعد بن خَوْلان .
(٢) أى يجمعه اليهم من الحجاج .
(٣) الابيات من بحر الطويل .

-٢٢٣-

Twitter for iPhone · ١٧:٥٥ · ٢٠١٨/٧/١٣

أولاد أعمامه :

وأولاد العباس[١] عبد الله وعبيد الله والفضل وقُثَم وعبد الرحمن وتمام وكثير والحرث.

وأولاد عبد الله[٢] العباس بن محمد الكامل بن على العالم وعباس وعبد الله والفضل وعبد الرحمن وأمهم زرعة[٣] بنت مثيب كندية والخلفاء من أولاد محمد ابن على بن عبد الله بن العباس فهم اليوم فى وقتنا هذا الراشد[٤] بن

(١) أوّل أولاد العباس الفضل وبه كان يكنى . ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو احد الذين تولوا غسل رسول الله ، وعبد الله ولد بالشعب قبل الهجرة بثلاث سنين وعبيد الله وقد ولى اليمن لعلىّ ، وقثم ولى المدينة لعلىّ وكانيشبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومعبد ولى مكة لعلىّ ومات بافريقية وعبد الرحمن وأم هؤلاء جميعا أم الفضل العلالية .

ومن ولد العباس تمام وهو لأم ولد - وكثيرٌ وهو أيضا لأم ولد ، والحارث أيضا وهو لأم ولد .

والعقب من ولد العباس لعبد الله وعبيد الله ومعبد (جمهرة ١٨)

(٢) يذكر بن حزم ان أولاد عبد الله بن العباس هم العباس ومحمد والفضل وعبد الرحمن ثم يقول ولا عقب لواحد منهم ، وعلىّ وهو أصغرهم ، وفيه الجمهرة والبيت والخلافة ثم يقول : ولا عقب لعبد الله من غير علىّ ، وسليط لأم ولد جمهرة ١٨ ، ١٩ ومن هذا يتبين خطأ الرجل فيما ذكر .

(٣) يذكر المؤلف أن أم أولاد عبد الله بن عباس جميعا هى زرعة بن مثيب كذية وهذا خطأ من وجوه ، الوجه الأول أن أمهاتهم مختلفة ، الوجه الثانى : أن المرأة التى ذكرها هى أم علىّ فقط ، أصغر أولاد عبد الله بن العباس ، والوجه الثالث ان المؤلف ذكر ان اسمها زرعة ولعله نقله من نسب قريش ويذكر بن حزم اسمها زهرة بنت مشرح الكندية ، ومشرح هذا هو بن معد يكرب احد الملوك الأربعة وهم اخوة ، مخوس وجمد ومشرح وأبضعة ، فزرعة أو زهرة ليست بنت مثيب ، وانما هى بنت مشرح والكندية وليس الكذية كما ذكر المؤلف .

(٤) الراشد بالله ويلقب بأبى جعفر المنصور أخذ البيعة بعد أبيه المسترشد بالله فى ٢٧ من ذى القعدة ٥٢٩ - سبتمبر سنة ١١٣٥ حيث قتل أباه جماعة من الباطنية فى ١٧ من ذى القعدة سنة ٥٢٩ (٣٠ أغسطس سنة ١١٣٥ ومثلوا به ، وقد حضر البيعة للراشد ٢١ رجلا من أولاد الخلفاء وقد خلع الراشد من الخلافة بعد احد عشر شهرا واحد عشر يوما . راجع تاريخ الامم الاسلامية تاريخ الدولة العباسية للخضرى .

رئاسته حتى طعن فى بنى غالب[1] واكبر بنى الخيار فى الحجاز لوقائع وقعت بينهم وبين الربيعة وبين زياد وتوائرات وأفا بنو حرب فقصدت إلى العرج واما بنو غالب فقصدت جبل يسوما ووادى نخلة ، قال الكلاعى : كان سبب انتقال بنى حارث بن سعد ابن حولان انهم تحاربوا هو واخوتهم بنو ربيعة بن سعد بن خولان وكثر بينهم القتل بصعدة فانتقلوا إلى الحجاز هم واخوتهم بنو غالب بن سعد بن سعد بن - خولان سنة احدى وثلاثين ومائة فنزلت بنو غالب بالعرج وسارت بنو حرث إلى أعراض مرت وبها سليمان ومزينة وعنرة ومُرّة وعظيم ، واجلبتهم عنها بنو حرث وسكنوها ، وكان لهم على الخليفة مال العراق يجباة[2] اليهم مرارا من الحجاج وكذلك على سلطان امير الحرمين إليه وجبل عروان فى أعلى عرفات وتخلف من تخلف من بنى حارث وبنى غالب فى بلد خولان فى ظل الحارث بن عمرو وكنفه ومن ولد غالب بن سعد بن سعيد مقيس وخبير وسبيل ثلاثة ابطن فى بنى حمرة ونسيم بن غالب والعبديون بوادى سروم هو سروم بن سعد ، ومنهم يقول عمرو بن زيد بن الغالبى[3] :

.. وانى إلى سعد نسيت اباهُم　　　إلى نسب من خَرْم عمرة ثاقبِ

سراة بنى جبر ونسيم اخوتى　　　وحيّاً مقيس من سلالة غالب

ألاك بنو السادات من آل غالب　　　اذا اعتقلوا منها رفيع المناكب

وأما رشوان بن جولان فهو صاحب غيلان وله من الولد حارث ولاحق وملحق

---

(١) بنو غالب بن سعد بن خَوْلان .

(٢) أى يجمعه الهيم من الحجاج .

(٣) الابيات من بحر الطويل .